

عشر حرفا الجيم والمدال والذال والسين والسين والصاد والصاد والسين والسين  
والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والالف ومنها ما فيه ثنتان وهو  
الثعشر حرفا الهجزة والباء والتاء والحاء والراء والطاء والظا والعا والواو  
والياء فانه يقال هجزة والتاء وبعدها والمد والقصير والبقية ومنها  
ما فيه اربع لغات وهو الزاي بياء تحتية بعد الالف وبالمد مع الهجزة حذف الياء  
وبالقصير من غير هجزة مع حذف الياء وكسر الزاي وتشديد الياء وفي تسميتها  
زير الغلط فاحش لان لفظ زير كلمة لاحرف ومعناه الشيء الحسن وضده  
السين وهو الشيء القبيح واما سمياتها فهذه كيفية الحاصلة الحرف حال  
تركيبه مع غيره كالهجزة واللام من الجهد فاذا سئلت عن اسم الحرف فاذكره  
باسمه ياد تقول هجزة بالياء والحاء واذا سئلت عن مسماه من كلمة فان كان  
ساكنا حكيت به هجزة او وصل قبله كما اذا قيل الكيف ينطق بمسمى الجيم  
لجود الجيم فتقول في الجواب ابرون كان متحركا حكيت بهاء لكانت بعده كما اذا قيل  
الطيف ينطق بمسمى الحاء من الجهد فتقول في الجواب حة وصت ذلكا  
سأل الخليل اجماله عن كيفية النطق بالجيم من جعفر فقال لو جبر فقال  
انها نظقت بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه لانه المسمى نترس  
فينبغي للمخض اذا سئل عن النطق بالحروف ان يقول لكل امرادك اسما  
امر المسيات امرها فاذا اثبت له شيئا اجابه عنه **فان قلت** قراءة حروف القرآن  
هل هي باسمائها ام بنسبها اليها في الجواب بالسميات الا بعض فواتح السور  
كالسنة **تنبيه ثان** هذه التسعة والعشرون حرفا هي المسماة بالحروف  
الاصول واما الحروف الفروع فهي منتزعة من الاصول وهي كثيرة جدا  
ومن فصيحها الواردة في كتاب الجيد الفاعلاملة والتعريف والهجزة المسئلة  
واللام المظلمة والصاد كالتسعة وبعضها عد الهجزة المسئلة ثلاثة احرف  
نظرا اليها لتسهيل بالالف والواو والياء وقد عرف بعض هذه الحروف  
الفردية بانها حروف غابرة لا اصلية ونشأت عنها بكيفية مختلفة  
بها فان كيفياتها لا نظير لها في الحروف الاصلية وانما لها نظير في الحروف  
فليس

فليس يعرف كالواو والياء اذا كانتا مديتين فان نظيرها الالف والالف  
المختارة فان نظيرها الميم المختارة وكالحروف المدغمة لان غالب الحروف  
تتصرف بالظهار والادغام ولا يلزم من فرعية الادغام فرعية حروفه  
بذلك تنهيل الهجزة فان التسهيل لا يكون الا في الهجزة وكذلك الامالة  
الالف وتنجسها وتغليظ اللام وانما امر الصاد زبا لا يكون ذلك الا في  
هذه الحروف المذكورة ولا يقال حروف المد فرعية لعدم نظير كيفياتها في  
بقية الحروف لانا نقول الحروف الفروع ما نشأت عن غيرها واختصت  
بكيفية وحروف المدوان اختصت بكيفية المد لانها لم تنشأ عن غيرها **تنبيه**  
**ثالث** الحروف الاصول انها يتردد لها تسعة وعشرون على لغة العرب  
ما عدا غير لغتهم فلا لان العرب اختصت باستعمال الهجزة متوسطة  
ومتطرفة ولم تستعملها العجم الا في اول الكلام وقالوا في المطالب القسطان  
في لفظ الاشارات والحاء المهمله مما انفردتا بها العرب في كلامها فلا توجد  
في كلام غيرها والسين المهمله مما انفردت بكثرة استعمالها فانها قليلة  
في كلام بعض الامم ومفقودة في كلام كثير منهم وقال الشيخ ابو حيان الصاد  
المهمله قليلة في لغة بعض العجم ومفقودة في لغة الكثير منهم وقال ايضا  
الظاهر ان لفظ الماشاة والذال المهمله والفاء المثلثة ليست في الفارسية وانما  
العرب واخصت بهادون العجم والذال المهمله ليست في الفارسية وانما  
المثلثة ليست في الرومية والفارسية ايضا وقال ايضا ليست الفان لسان  
التريظ والفظ يقولون في فقيهه بقيه بالالمشربة نترس ونصر الامام  
الجبار يدرس علم ان الطام المهمله ليست من لغة العجم وذكر انهم اذا ارادوا  
النطق بها نطقوا بها تافوية فيقولون في سلطان سلتان **واما يحتاج**  
**الحروف** فالصحيح انها تسعة عشر نحو ما عمل ما اختاره الخواص الذين اتبعوا الفاسر  
في اعتبارها كالخليل بن احمد ومكي بن ابي طالب والزهدي وابن شريح وقال سيبويه  
وكثير من القراء تسعة عشر باسقاط الجوف وجعل الالف من الجلف والياء مدية  
كانت اولاد وسط اللسان والواو مدية كانت اولاد الكفتين **فان قلت**